Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينقصه دخول لعبة الضوء والخشبة والحضور.

«. . . عبثاً تحاول أن تردّ الاضطهاد عن الطفولة، قال الرأس المقطوع. فالقدمان ماضيتان في العبور إلى مهرجان الحياة، وأنت ماضٍ إلى كرنفال الأخشاب المنصوبة في حقل الإعدام» (ص ١٣٦).

«إنها على الأقل ناري، أجد قناديلي. أحترق بجمر المشاحر، أتنفس هواءً نقياً. أكون أنا، أصير أنا. ولكن. . . ولكن نوّار أستمعني. . . اسمعني أرجوك لا تكن سخيفاً، ماذا لو دخلت ريجين وأنا ممعوط هكذا؟ حتماً، كانت أنكرتني. نظرت مستغربة، زجرتني، أشاحت بوجهها ناحية صديق إلى جانبها. امتعضت. وعندما أتقدم في اتجاهها تشير بيدها أن أبتعد فوراً وأعود من حيث أتيت» (ص ١١٦).

مصادر الإيقاع:

١ ــ الإيقاع الناتج عن تواتر الأفعال:

اختصار الزمن ومحو أبعاده في بعد واحد هو الحاضر المستمر.

«نزرع، نكتب، نصطاد، نغني» (ص ٣٠).

النفس تدخل على الزمن فتختصر مسافاته وتنقل به من مستوى الحقيقة إلى مستوى الحالة.

٢ ــ الإيقاع الناتج عن تواتر الأسماء:

اختصار المكان ومحو حدوده في حدّ نفسي واحد.

«الأرض، السنديان، اللوز، الزيتون. . .» (ص ٤٠).

النفس تدخل على المكان فتمحو حدوده وأشكاله وتكسر هندسته وتنتقل به من مستوى الحقيقة المادية إلى مستوى الحضور التخييلي.